14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 11 اغسطس 2025 الموافق 17 صفر 1447 هـ - العدد 17952 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

كرامان .. المكلا وهيمنة البحر !

محمد عمر بحاح

نشترك أنا ومحمد عمر كرامان في عدة أشياء..في حبنا للبحر، وفي عشقنا لمدينة المكلا، وفي هذه الذاكرة الفوتوغرافية التي يحكي بها حكاياته التي لاتنتهي عن مدينة البحر، المكلا، المشبعة برذاذ أمواج البحر، وأخيراً في هذا التشابه العجيب في اسمينا !!

يحكي كرامان حكايات لايمكن أن تكتبها إلاّ مدينة تتوضأ بالبحر، تتنفس هواءه وتسكنها روحه وتتذوق طعمه المالح...ويتحفنا بقصص من عطر البحر، عن أحياء المكلا القديمة، وبيوتها العتيقة.. الملوحة العالقة في جدرانها، بكل ما تزخر به البيوت من ذكرى، وذاكرة عصية على النسيان، تحاول الثبات رغم تقلبات الزمن، وتغير الأحوال. عن تعديات طالت مباني هنا وهناك، وأخرى فشلت محاولاتها اليائسة الحفاظ على تاريخها ونمطها المعماري فاختفت، وثالثة تجاهد لصون ما تبقى منها ولنا من قوة سحرٍ كانت لها ذات زمن، لايعرف قيمتها إلا من كان عاشقاً لها من كبار السن من أهل المكلا الذين عاشوا ذلك الماضي ولم تسرق منهم فورة النماء، حبهم للبحر ولمدينتهم الجميلة.

تبدو المكلا طالعة مثل مدن الأساطير من لجة البحر، بيضاء وبهية وساحرة. عرفت كيف تأسر وتستولي على قلب طفل، منذ عرفتها مع أبي في نهاية خمسينيات القرن العشرين الماضي، وتجعل منه عاشقاً لها إلى الأبد..

سحر المدن هي المكلا على بحر العرب، فرضة حضرموت وعاصمتها وحاضرتها التي تتدفق فيها الحياة. تختزل كل تاريخنا البحري..من قنا إلى القرن وشرمة والحامي إلى الشحر وشحير وبروم إلى قصيعر والريدة ونشطون.

للمكلا القديمة في بعض أحيائها خاصية لا تتمتع بها كل مدن البحر، بنيت على حد السيف حيث يتكسر الموج على الحياط، ويعزف تلك الأنساق الأخاذة في تناغم طوال الليل وجزءًا من النهار، يبوح أسراره دون توقف..لا تدري للحيطان يرويها، أم لسكان البيوت؛ عن مخلوقات البحر الغريبة والأسطورية، وعن كائنات البحر الخيالية المخيفة، عن حوريات البحر والبحارة التائهين.. وعن العشاق الذين تاهوا في حب الوطن! عن جمال قناديل البحر وذكاء الدلافين والحيتان. عن الحوت الذي ابتلع يونس، والحوت الذي نسيه فتى موسى "يوشع بن نون" فاتخذ سبيله في البحر سَرَبا، عن الربان المعلم أحمد بن ماجد، والربان المعلم سليمان المهري، وعن الملاح الفلكي الشيخ باطايع. عن منازل القمر ، والبروج، وعن منظومتيه اللتين كانتا مرشداً لربابنة السفن. عن الأولياء الصالحين ومساجدهم، وعن التغريبة الحضرمية التي لاتنتهي.. بعض القصص حقيقية، والبعض يختلقها ! يعزف البحر طوال الليل مع المد تلك السوناتا و ينسحب بصمت مع الجزر فتنكشف عنه مساحات عارية لأشعة الشمس وللعب الأطفال ولنجوم كرة القدم في سيف حميد : عبد الرب ادريس، والكابتن طاهر باسعد، وقليد(كرباش) وعوض حاتم والكابتن عوض باني وعصام وغيرهم ممن وضعوا بصمتهم في الذاكرة الرياضية في حضرموت.

ولحكايات محمد عمر كرامان؛ نصيب وافر عن "حي البلاد، الواجهة البحرية لحافة القالدة وحافة الهنود والواسط حيث تطل البيوت العتيقة مباشرة على البحر وتلامس الأمواج جدرانها كما لو أنها تهمس لها بأسرار البحر..تتكسر الأمواج على الجدران فتعزف سيمفونية فريدة موسيقى هدير يتناغم مع وجدان المكان وخصوصاً في موسم نجم البلدة حين يزحف البحر برذاذه إلى الأزقة والبيوت ويتسلل إلى كل زاوية ومطراق ناشراً عبيراً مالحاً بطعم البحر". وتمتد ذاكرة البحر إلى "مسجد علي حبيب الذي ينتصب على ضفاف البحر، في أحد أجمل الزوايا البحرية لحي البلاد بالمكلا ، صغيراً في حجمه عظيماً في حضوره ومكانته في قلوب الناس، فجاء موقعه فريداً لا يشبه غيره على صخرة كبيرة تتوسط البحر وكأنها منبر ممدود بين الموج والسماء". ولاتكتمل ذاكرة البحر دون أن يعرج كرامان على" ساحة قصر السلطان القعيطي البحرية ..(قصر المعين) هذا المكان الساحر حيث كانت الأشجار الظليلة تعانق زرقة السماء والبحر يلامس أطراف الساحة بهدوء ورذاذ نجم البلدة يمنح للمكان نكهته الخاصة. حينها كانت الساحة متنفسا للأهالي وخاصة النساء وتتسع لأحاديثهن والضحكات في العصاري".

وهل لحكايات محمد عمر كرامان عن المكلا القديمة طعم دون أن يكون من بينها شارع ركن مسجد عمر - برع السدة الذي لايزال يحتفظ برائحة البحر وصوت الأمواج، ذاك الشارع المفتوح الذي يطل على البحر ويعانقه كل صباح ومساء حيث تتسلل نسمات المحيط إلى صدور المارة وتغسل وجوه البيوت القديمة برذاذ مالح ناعم . فيه تلتقي الوجوه وتتشابك الحكايات، يأتيه الناس من كل حدب من الأهالي والمجاورين، ومن القرى والريف المحيط بحثاً عن الدفء الإنساني والخدمات الأساسية التي طالما تميّز بها المكان من مطاعم ومقاهٍ ومسجد وروح بحر لا تنام" .

لا ندرك جمال وروعة المدن إلا عندما يكتب عنها أحدهم بحب وشغف، وهذا ما يفعله محمد عمر كرامان عن المكلا القديمة..

هيئة المواصفات ترفض كميات كبيرة من الدجاج الفاسد بعدن

عدن / خاص :

قامت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة عبر مكتبها في ميناء المنطقة الحرة بالعاصمة المؤقتة عدن برفض 2688 كرتون دجاج مجمد بدون أحشاء ماركة هلال برازيلي المنشأ، مخالف للمواصفات نتيجة سوء التبريد مما ادى إلى نمو البكتيريا الضارة في المنتج، ورفض 2331 كرتون دجاج مجمد بدون أحشاء ماركة كونفيدنس ذات منشأ برازيلي مخالف للمواصفات القياسية في فترة الصلاحية.

كما تم رفض كمية من زيت الطبخ النباتي لوجود عيوب في المنتج، و20 كرتون زيت محرك البنزين ومناسب للغاز مخالف للمواصفات القياسية كون بيانات المنتج في الحقيقة مخالفة للبيانات الموجودة في بطاقة البيان، وذلك يعد غشا وخداعا للمستهلك.

وعبر مكتبها في منفذ الوديعة البري بمحافظة حضرموت تم رفض كمية من المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة العطور، كون المنتج مدون عليه ذات منشأ خارجي ومعد للاستخدام محليا، وذلك يشكل غشا وخداعا للمستهلك.

وعبر فرعها في محافظة تعز قامت الهيئة برفض وإتلاف 2724 كرتون شطة حارة، و212 كرتون شبيه الجبن، و150 كرتون كرواسون محشي بالكريمة، نتيجة لتغير في خواص المنتج في الطعم والرائحة ، تم الاتلاف بالتنسيق مع نيابة الصناعة والتجارة في المحافظة وبمشاركة الجهات ذات العلاقة.

تدشين توزيع (21) محركاً بحرياً للصيادين في عدن وأبين ولحج

عدن / سبأ

دشنت الهيئة العامة للمصائد السمكية خليج عدن وأبين ولحج، أمس ، في العاصمة المؤقتة عدن توزيع 21 محركا بحريا للصيادين، بدعم من وكالة "تيكا" للتنسيق والتعاون التركية.

وثمن رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية خليج عدن وأبين ولحج، الدكتور عبدالسلام أحمد، دعم ومساندة الوكالة التركية "تيكا" للصيادين بـ21 محركات قوة (18 خيلا)، والذي كان لها أثر كبير في تحسين الحياة المعيشية للصيادين..معرباً عن تطلعه لمزيد من الدعم الذي يعكس التعاون المستمر بين الحكومة اليمنية ووكالة "تيكا" لتحقيق التنمية المستدامة للصيادين وللمصائد السمكية بشكل عام خصوصاً في ظل المرحلة الاستثنائية التي تمر بها بلادنا.

من جانبه أكد مدير وكالة "تيكا" للتنسيق والتعاون التركية في اليمن يحيى اجو، أن هذه هي الدفعة الأولى من المحركات البحرية الحديثة.. موضحاً ان توزيعها يأتي ضمن استراتيجية المشاريع التنموية وتحسين سبل العيش التي تنفذها الوكالة.

مديرية تبن تشهد حملة رقابية على الصيدليات ومخازن الأدوية

لحج/عادل قائد :

شهدت مديرية تبن أمس حملة شاملة استهدفت الصيدليات ومخازن العلاجات والأدوية، وشارك فيها مدير عام الصحة الدكتور خالد جابر ومدير عام الصناعة عبد الرب الجعفري بمعية مدير عام تبن المهندس هود بغازي يرافقهم مدير عام الإعلام سعدان اليافعي ومشاركة إدارات الامن في تبن.

وأفاد مدير الاعلام بلحج سعدان اليافعي أن الحملة أسفرت عن تفتيش عدد من الصيدليات وتم التحريز على بعض المحال وإعلانها الالتزام بالتسعيرة المخفضة بنسبة 30 %.

وأوضح أن الحملة شملت معظم الصيدليات والمختبرات والمستوصفات للتأكد من الالتزام بالتسعيرة الجديدة استجابة لقرارات الدولة وفق استقرار العملة ومراعاة للوضع المعيشي الذي يعاني منه المواطن.

من جهته أكد مدير عام الصحة بلحج الدكتور خالد جابر أنه في ظل تعافي العملة المحلية أمام العملات الأجنبية وبعد الإجراءات التصحيحية للدولة وتوجيهات محافظ لحج التركي تستمر الحملة الرقابية على الصيدليات ومخازن الأدوية والمختبرات من اجل الالتزام بالتسعيرات والتخفيضات للأدوية والعلاجات، وستعمل على متابعة المنشآت الصحية والتزامها بالتسعيرات وفقا لتسعيرة هيئة الأدوية وما أعلنت عنه من نسبة تخفيض قدرها 30 % من قيمة العلاج يستوجب على الشركات الموردة أن تلتزم بها.

فيما أوضح مدير عام تبن بغازي أن الحملة تستمر بناء على توجيهات محافظ المحافظة التركي من أجل استقرار أسعار المواد الغذائية والدوائية بعد هبوط العملات الأجنبية أمام العملة المحلية.

ودعا مدير عام الصناعة الجعفري أصحاب المحال التجارية والصيدليات الى الالتزام بتخفيض اسعار العلاجات والأدوية والمواد الغذائية والتقيد بالنشرات السعرية الصادرة من المؤسسات والشركات الموردة واشهارها في المحلات.

وشدد بعلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والمتلاعبين بأسعار المواد الغذائية خصوصا الأساسية والمرتبطة بحياة المواطنين .

ومضة

لا للفوضى والإخلال بأمن المجتمع..!

إنّ الأمن هو صمام الحياة، وبدونه لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض أو يستقر أو يبني مستقبله، فحين تختل القوانين وتغيب الضوابط، يحل الخوف محل الطمأنينة، وتتراجع التنمية، ويصبح المواطن هو أول من يدفع الثمن.

في الآونة الأخيرة، نشهد وللأسف تزايد بعض مظاهر الفوضى والإخلال بأمن المجتمع، بل وتعدي البعض على الممتلكات العامة والخاصة، تحت ذرائع ومبررات لا يمكن القبول بها بأي حال من الأحوال. إن الاعتداء على الممتلكات طرقات او محلات تجارية او مؤسسات خاصة سواء كانت ملكا للدولة أو للمواطن، هو اعتداء مباشر على النظام العام، وعلى حقوق الآخرين، ويزرع بذور الكراهية والانقسام.

لا يحق لأي فرد أو جماعة أن تنصّب نفسها بديلا عن الدولة، أو تمارس العنف لفرض مطالبها، فهناك قنوات قانونية ومجتمعية كفيلة بإيصال الصوت وتحقيق المطالب بعيدًا عن العبث والخراب.

إن الحفاظ على الأمن مسؤولية مشتركة، تبدأ من المواطن، وتمرّ بالأسرة، وتنتهي بالدولة بمختلف مؤسساتها، وعلى رأسها الأجهزة الأمنية والعسكرية.

ومن هذا المنطلق، نؤكد وقوفنا الكامل إلى جانب القيادات الأمنية والعسكرية الشريفة التي تبذل الغالي والنفيس لحماية المواطنين، وضبط المخالفين، ومواجهة الخارجين عن القانون.

نعم لأمن يحفظ كرامة الإنسان، ويحمي مقدرات الوطن، نعم للتعاون المجتمعي البناء الذي يعزز ثقة المواطن برجال الأمن، نعم لحوار عقلاني مسؤول يبعدنا عن دوامة العنف والفوضى، ويقرّبنا من بناء دولة النظام والقانون.

ولنتذكر دائمًا أن الفوضى لا تفرّق، وأن النار إذا اشتعلت لن تحرق بيتًا دون آخر. فلنكن جميعًا درعا منيعًا في وجه كل محاولات الإخلال بالأمن، ولنغرس في نفوس أبنائنا ثقافة النظام، واحترام القانون، والانتماء الحقيقي لهذا الوطن.

علي عبدربه غزال

يوميات

قصص الموالعة

يكتبها: محمد ناصر العولقي

يعود أصل كلمة سيجارة الى مصطلح «سيكار» بلغة حضارة المايا (سي'ك وتعني بالعربية تبغ) ومعنى مصطلح سيكار: «تدخين أوراق تبغ ملفوفة»، ومنهم، استعمل الإسبان مصطلح «سيكارو». ووصلت إلى العربية من الإنكليز الذين بدؤوا استعمال كلمة «سيكار» عام 1730م.

كانت أول سيجارة أشعلت في العالم على يد شعب المايا، وكان التدخين في حضارة المايا القديمة من امتيازات الكهنة الذين يدخنون خلال تأدية الطقوس الدينية.

وفي العصر الحديث، يعتبر الأميركيون الأصليون من الشعوب التي لعب التبغ لديها دوراً كبيرا، ويعود التدخين إلى عام 1492م، حيث أعيد اكتشافه في أميركا، وكان حكرا على الأغنياء فقط، قبل أن يبدأ التصنيع التجاري في القرن الـ19.

في عام 1531م تمت زراعة التبغ لأول مرة في أوروبا في «سانتو دومينغو». وبحلول عام 1600م، انتشر استخدام التبغ في جميع أنحاء أوروبا وإنجلترا وكان يُستخدم كمعيار نقدي، وهي ممارسة استمرت طوال قرن كامل. كذلك، فقد تبنى الأوروبيون الشماليون الغليون وفضل الإسبان ومنطقة البحر الكاريبي تدخين السيجار.

وفي بداية القرن السابع عشر، كان التبغ يُزرع في الهند والصين واليابان وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وغرب إفريقيا.

وقد أصبح التدخين في القرن الثامن عشر الميلادي أكثر انتشارًا، ثم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأ الإنتاج التجاري الواسع عبر الآلات بمعدل 200 سيجارة في الدقيقة..

واستخدم الأيروكوا النيكوتين لعلاج ألم الأسنان، كما استخدمه هنود وسط المكسيك لآلام الأذن، وقبيلة الشيروكي كمسكن عام للألم، وفي غواتيمالا كمطهر للجروح.

كذلك لعب النيكوتين دوراً اجتماعياً كهدايا تقوي الروابط الاجتماعية، وقرابين للآلهة، وفي الاتفاقيات السياسية حيث يمرر الغليون على المجتمعين.

أما مصطلح (قصع) فهو مصطلح جعاري، ويقترن بالخطوات الأولى لأطفال جعار أيام زمان للدخول الى عالم المولعة، حيث يبدأ الطفل (المولعي المرشح) بتعقب مجالس المدخنين وتقليدهم من خلال التقاط بقايا السيجارة التي يرمونها، ويقوم بإشعالها وتجريب أثرها، وقصع.. قصع حتى تتمكن منه عادة التدخين، فينتقل إلى حبة ثم باكت باكت ثم يلعن (أبو) اليوم الذي عرف فيه القصع.

بالنسبة لي فقد بدأت تجربتي في التدخين بليف قرطة القصب اليابس، فكنت أقشر السطح العلوي وأثقب جزءا من القرطة وأشعله كالسيجارة ومز لي نخس نخسين، وكان حارا جدا ويعمي العين، فلما أشعر بعيني كأنهن سينكعين أقوم برمي (السيجارة المزيفة)، ثم تعلمت من بعيد الى بعيد تجربة الأقصاع وكنت أحرص على تأمين المكان من جميع النواحي لكي لا يراني أحد.

وكان في جعار أطفال وشباب كثيرون مشهورون (بالأقصاع)، وتحدث بينهم شجارات عليها، إذ تكون بعض الأقصاع كبيرة وبعضها بالكاد يترك منها مدخنها الأصلي جزءا يسيرا لموالعة الأقصاع، فكان القصع يشير الى الحالة الاقتصادية لصاحبه، كما كان يشير أيضا الى مدى توفر السيجارة في الأسواق، ففي سنوات السبعينيات مر الموالعة بأزمة شديدة في الحصول على السيجارة بسبب منع استيراد السجاير من الخارج والاعتماد كليا على السيجارة المحلية (بال مال وردفان)، وكانت السجاير تباع من قبل الدولة فقط، وصرفت بطائق خاصة للموالعة لا تمنح إلا لمن هو فوق 18سنة بمعدل باكت واحد للمولعي في اليوم، ويقف الناس طوابير امام محلات البيع، وكانت هناك أيضا سوق سوداء يباع فيها الباكت في السر بضعف ثمنه لمن لا يكتفي بباكت واحد في اليوم، ثم انتجت سيجارة جديدة رخيصة ولكنها رديئة جدا اسمها (شمسان)، ونظرا لقلة الإقبال عليها فقد كانت محلات الدولة تشترط على المولعي الذي يشتري باكت بال مال أو ردفان أن يشتري معه باكت شمسان، فسماها الناس (حبني بالغصب)..

وصار الموالعة يقولون للبائع: هات واحد باكت حبني بالغصب ويفهم البائع تلقائيا المقصود، والشيء الطريف أنه حتى هواة البحث عن الأقصاع كانوا يكرهون الشمسان وأقصاع الشمسان!!!

لا تنسوا أن التدخين مضر بالصحة.